تقرير

من احتجاجات العراقيين على إعدام الشيخ النمر

خبراء حذروا من توجه الأمور «نحو الأسوأ» في كل الشرق الأوسط

وكالات

اعتبر مسؤولون أميركيون حاليون وسابقون أن قطع العلاقات بين السعودية وإيران في الأسبوع الجاري يخفي وراءه خلافاً بين الولايات المتحدة و«المملكة» ربما يعرقل مساعي الرئيس الأميركي باراك أوباما لـ«إنهاء الحرب» في سورية.

فقد كان قرار الحكومة السعودية إعدام الشيخ نمر النمر السبت الماضي، رغم تحذيرات أميركية أبلغ تعبير عن حدود النفوذ الذي يمكن أن تمارسه الولايات المتحدة على الرياض.

كذلك فإن القرار السعودي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران بعد أن اقتحم محتجون إيرانيون السفارة السعودية في طهران وأشعلوا فيها النار يتعارض مباشرة مع المساعي الأميركية الرامية لتعزيز التواصل بين الدولتين ولاسيما فيما يتعلق بسورية.

وسلم مسؤولون أميركيون بأن الخلاف الدبلوماسي السعودي الإيراني يقلص فرص نجاح عملية السلام. وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه «ستزيد من صعوبتها بدرجة كبيرة»، وأضاف مسؤول أميركي كبير ثان: «من الواضح أنها (عملية) هشة جداً».

وأعرب المسؤولون الأميركيون الحاليون والسابقون عن اعتقادهم في أن للرياض وواشنطن مصالح مشتركة أكثر من أن تسمح بصدع كبير في العلاقات بينهما سواء من ضمان استمرار تدفق النفط استكمال تعاقدات السلاح الضخمة...

ويواصل المسؤولون الأميركيون والسعوديون العمل في صفقة قيمتها ١,٢٩ مليار دولار لبيع ذخائر أميركية بالغة الدقة تمت الموافقة عليها في تشرين الثاني الماضي، وذلك وفقاً لما قالته مصادر عسكرية وصناعية.

وقالت المصادر: إنه من المتوقع أيضاً استكمال صفقة منفصلة قيمتها ١١,٢٥ مليار دولار تمت الموافقة عليها في تشرين الأول الماضي تشتري السعودية بمقتضاها من الولايات المتحدة أربع سفن حربية من صنع شركة «لوكهيد مارتن».

وبالرغم من اعتماد السعودية على الضمانات الأمنية الأميركية فقد أبدت الرياض في العام الأخير أكثر من مرة رغبة في التصرف بشكل مستقل عن الولايات المتحدة فيما يتعلق بقضايا الأمن الوطني.

ولم تخطر السعودية الولايات المتحدة في آذار الماضي بأنها ستشن مع حلفائها من الدول العربية ضربات جوية في اليمن ضد الجيش وجماعة «أنصار الله»، إلا قبلها بفترة قصيرة.

وفي مؤشر على الحذر السعودي من الإدارة الأميركية الحالية، قال محلل تربطه صلات عميقة بالمسؤولين السعوديين: إن السعودية تتطلع فيما يبدو لما بعد أوباما وللعمل مع الرئيس الأميركي الجديد لأن أوباما في عامه الأخير في البيت الأبيض. وقال الزميل الزائر بمركز «بلفر» للعلوم والشؤون الدولية في جامعة هارفارد نواف عبيد: «لم يعد هناك ما يتوقع من هذه الإدارة. فالأمور ستبدأ من الصفر ما إن يرحل» أوباما.

من جهة أخرى، أوضح دبلوماسيون أن لب الأزمة الجديدة بين طهران والرياض، يكمن في رغبة متنامية لدى السعودية لمواجهة إيران وحلفائها عسكرياً، قبل عام منذ تولى الملك سلمان مقاليد الحكم واختار مع نجله الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد التخلي عن سنوات ظلت خلالها المملكة تتعامل مع القضايا من خلال مداولات الغرف الخلفية.

وفي العام الماضي بدأت الرياض حرباً في اليمن لمنع قوات الجيش اليمني و«أنصار الله» من الاستيلاء على السلطة، وعززت دعمها للمجموعات المسلحة التي تحارب الرئيس بشار الأسد حليف طهران.

وقال الباحث ببرنامج الشرق الأوسط في مركز «كارنيغي للسلام الدولي» كريم سجادبور: «منذ عام ١٩٧٩ خاض البلدان صراعات عديدة بالوكالة في مختلف أنحاء الشرق الأوسط وكثيراً ما يتبادلان التهديدات والإهانات. لكنهما لم يصلا إلى حد الصراع الصريح واتفقا في النهاية على وفاق بارد».

في المقابل يبدو أن السعودية جاهزة لرفع الرهان على سياسة حافة الهاوية مع الإيرانيين. وقال الخبير في شؤون الأمن والدفاع في مركز «الخليج للأبحاث» مصطفى العاني: «بالنسبة للقيادة السعودية، لن يكون ثمة مساومة مع السياسة الإيرانية العدوانية».

وأضاف «سيكون للسعوديين موقف قاس تجاه الإيرانيين».

وتوقع العاني في حديث مع وكالة الأنباء الفرنسية، أن تؤدي الأزمة إلى «تصلب الموقف السعودي في سورية، العراق، لبنان، اليمن... السعوديون يعتقدون أن تحدي إيران أرجئ لوقت طويل، الآن هو الوقت لتحدي الإيرانيين في كل مكان».

وأعرب الكاتب السعودي جمال خاشقجي عن اعتقاده في أن الأمور بين السعودية وإيران «تتجه نحو الأسوأ»، وألمح إلى إمكانية وقوع كارثة في إشارة إلى حرب بين البلدين، وركز كل كلامه على سورية واحتمالات المواجهة والتصعيد هناك.

وفي مقابلة مع شبكة «سي. إن. إن» الأميركية للأخبار لفت خاشقجي إلى أن الأزمة في سورية «لن تقتصر (على هذه الدولة) وحسب، بل قد تمتد للمنطقة برمتها، حتى أن باكستان ستدخل على خط هذا الملف، وتركيا موجودة فيه أصلاً، وكذلك في اليمن». وختم كلامه محذراً: «على المجتمع الدولي أن ينظر بجدية إلى المشاكل في الشرق الأوسط، وإلا فإننا كسعوديين سنضطر لأخذ الأمور على عاتقنا بمفردنا، لأننا من يتعرض للهجوم ويضطر للدفاع عن نفسه».

إلا أن مصدراً دبلوماسياً غربياً رفض كشف اسمه أوضح أن «إيران لن تدخل في حرب مع السعودية»، إلا أنه توقع أن «تصبح الأمور أسوأ بكثير»، وتزايد أساليب «الحرب بالوكالة» بين البلدين.

انطلاق فعاليات الملتقى الشبابي الدولي للتضامن مع سورية بمشاركة ٢٠ دولة

حسن: سورية تبذل جهوداً مضنية لإيجاد حل سياسي للأزمة

وكالات

أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين حامد حسن أن سورية تبذل جهوداً مضنية للاستمرار في العمل من أجل إيجاد حل سياسي للأزمة، وذلك خلال لقائه أمس أعضاء الملتقى الشبابي الدولي للتضامن مع سورية الذي تقيمه منظمة اتحاد شبيبة الثورة تحت عنوان «ارفعوا أيديكم عن سورية» بمشاركة ٢٠ دولة عربية وأجنبية في فندق الداما روز بدمشق.

وقال حسن: إن «سورية في الوقت الذي تواجه فيه التنظيمات الإرهابية تبذل جهوداً مضنية للاستمرار في العمل من أجل إيجاد حل سياسي للأزمة والذي تسعى إليه القوى الشعبية وأحزاب المعارضة الوطنية التي تعمل تحت سقف الوطن وعلمه وتؤمن بسيادة سورية على أرضها واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها بعيداً عن كل أشكال التدخل الخارجي».

وأكد حسن أن الشباب هم المعنيون بصورة أساسية بالمستقبل وما يجري في العالم وخاصة في مواجهة محاولات الهيمنة والسيطرة والأحادية القطبية وغياب قيم العدالة والمساواة.

ورأى حسن أن الملتقى يشكل «تضامناً حقيقياً مع القيادة والشعب والجيش والحكومة في سورية بمواجهة كل أشكال الإرهاب والتدخل في الشؤون الداخلية» مبيناً أن سورية أكدت مراراً وتكراراً التزامها بالقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بمكافحة الإرهاب ورفضها التدخل بشؤونها الداخلية وتمسكها باحترام خيارات الشعب السوري.

وأشار حسن إلى «أن التحالف الذي تقوده واشنطن ضد الإرهاب في سورية إنما هو تحالف إعلامي لم يسفر إلا عن تمدد الإرهاب المتطرف في حين شكل الدعم العسكري الروسي لسورية حالة فعالة في مواجهة الإرهاب وما أنجزته الجهود الروسية السورية المشتركة خلال الأشهر الماضية يشكل عشرات أضعاف ما أنجزه التحالف الأميركي المزعوم» مبيناً أن الدعم السياسي والاقتصادي الإيراني لسورية شكل قاعدة مهمة لمواجهة الإرهاب الممارس ضد الشعب والدولة في سورية.

معاون وزير الخارجية والمغتربين حامد حسن خلال مشاركته في الملتقى

الملتقى الشبابي الدولي للتضامن مع سورية (سانا)

وقال: «ليس هناك إرهاب متطرف وآخر معتدل وأن من يفرقون بين التنظيمات الإرهابية المسلحة ينحرفون عن التعريف المتفق عليه دولياً للإرهاب في محاولة منهم لإضفاء صبغة ما من الشرعية على الأعمال الإرهابية التي يمارسها بعض التنظيمات الإرهابية».

وتركزت مداخلات المشاركين في الملتقى خلال اللقاء على أهمية تعزيز التواصل والتنسيق بين الحكومتين السورية والعراقية لضرب تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وغيره من التنظيمات الإرهابية وعلى التعبير عن تضامن أعضاء الملتقى مع سورية قيادة وشعباً وجيشاً في مواجهة ما يحاك ضدها من مؤامرات.

وأكدوا أن سورية إنما تدفع من خلال الحرب الإرهابية عليها فاتورة دعمها للمقاومة الوطنية اللبنانية واحتضانها للمقاومة الفلسطينية ودعمها لحقوق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة برمتها، مطالبين حكومات الغرب الأوروبية والأميركية على حد سواء بوقف دعمها ومساندتها للإرهاب في سورية ووقف دعم وتمويل الإرهابيين من دول معروفة للجميع وخاصة تركيا والسعودية وقطر.

وفي رده على مداخلات أعضاء الملتقى الذي يستمر يومين أكد معاون الوزير أن سورية والعراق يواجهان عدواً واحداً وهو الإرهاب حيث إن تنظيم داعش يتعاون مع غيره من التنظيمات الإرهابية وينتقلون عبر حدود البلدين، مؤكداً أن «سورية تسعى لرفع مستويات التنسيق مع العراق لأن معركتهما واحدة وهما يواجهان خطراً واحداً».

وحذر حسن من أن «مشاريع إعادة رسم الحدود أو التقسيم هي مشاريع جدية تعمل بعض القوى والدول على تنفيذها في سورية والعراق» مؤكداً أن جميع هذه المشاريع ستفشل أمام إرادة الشعب السوري وجيشه البطل.

وفي كلمة له خلال افتتاح فعاليات الملتقى أكد رئيس اتحاد شبيبة الثورة معن عبود أن سورية اختارت نهج المقاومة والوقوف بوجه كل المخططات التآمرية على الأمة وتمسكت بثوابت الاستقلال ومصلحة الوطن والمواطن معتبراً «أن كل ما سبق لم يرق لعتاة الشر في العالم فأوعزوا لأذيالهم وتابعيهم لينفذوا أجندة الخسة والتآمر والإرهاب الممول أميركياً وأوروبياً ومن بعض الدول العربية».

من جانبها قالت رئيس اتحاد الشباب العالمي المناهض للإمبريالية أليف إلهام أوغلو: «جئنا لنعبر عن مساندتنا لسورية والتضامن معها في مواجهة ما تتعرض له من هجمة إمبريالية»، معربة عن أملها في أن يخرج الملتقى بتوصيات واقتراحات توحد الجهود عبر برنامج يجمع المنظمات الشبابية في العالم لمواجهة كل محاولات التفتيت والفتنة والانتصار على الإرهاب والتطرف.

ويشارك في الملتقى منظمات شبابية من ٢٠ دولة منها «لبنان والعراق واليمن وفلسطين والجزائر ومصر والسودان وكوريا الديمقراطية وتركيا وألمانيا وهولندا وإيرلندا وليبيا والأردن وجزر القمر».

وتتضمن فعاليات الملتقى زيارات ممثلي المنظمات إلى الجامع الأموي وبطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس بدمشق وضريح الجندي المجهول ومدرسة بنات الشهداء.

يذكر أن ملتقى للشباب القومي العربي انعقد في ٢٠ كانون الأول الماضي في جامعة البعث بحمص لمدة ٣ أيام بمشاركة ١٣ دولة عربية إلى جانب تشاد وتضمن أنشطة وفعاليات وورشات عمل وحملة تبرع بالدم دعماً لأبطال الجيش العربي السوري وزيارة مثوى الشهداء ووضع أكاليل من الزهور تكريماً لأرواحهم الطاهرة إضافة إلى زيارة مدينة حمص القديمة.

أفشل هجوماً للمسلحين في الشيخ مسكين وقضى على عدد منهم

محطة خرابو الفضائية والمعهد الزراعي بقبضة الجيش

الوطن – وكالات

واصلت وحدات الجيش العاملة في منطقة المرج بغوطة دمشق الشرقية تقدمها هناك بسيطرتها على مزيد من المناطق، في وقت أفشلت وحدات أخرى هجوماً لتنظيمات مسلحة في مدينة الشيخ مسكين في محاولة من الأخيرة لاستعادة ما خسرته من مواقع في المدينة.

وقالت مصادر ميدانية لـ«الوطن»: لقد سيطرت وحدات من الجيش على المحطة الفضائية والمعهد الزراعي في منطقة خرابو بمنطقة المرج». ويبدو أن وحدات الجيش العاملة في تلك المنطقة تحاول الالتفاف على تل فرزات الذي تتحصن به مجموعات مسلحة من الشرق عبر بلدة النشابية ومن الغرب عبر المحطة الفضائية ومعهد خرابو.

وأمس الأول قالت مصادر ميدانية لـ«الوطن»: «لقد واصل الجيش عملياته في منطقة المرج بالغوطة الشرقية وبات على بعد أمتار من تل فرزات الإستراتيجي بعدما سيطر على أحياء كبيرة من بلدة النشابية بالترافق مع إحكام سيطرته على كامل بلدة البلالية شرق مرج السلطان، أما غربها فوصل إلى المحطة الأرضية للفضائية السورية في خرابو قرب المعهد الزراعي، وبات أيضاً على مشارف بلدة حرستا القنطرة». على خط موازٍ أكدت مصادر ميدانية مقتل وإصابة عدد من مسلحي «حركة المثنى الإسلامية» بنيران وحدات الجيش والقوات المسلحة العاملة في مدينة الشيخ مسكين شمال مدينة درعا بنحو ٢٢ كم.

وقالت المصادر، بحسب وكالة «سانا» للأنباء: إن وحدة من الجيش بالتعاون مع القوى المؤازرة خاضت اشتباكات عنيفة مع مسلحين من «حركة المثنى الإسلامية» هاجموا نقاطاً عسكرية في مدينة الشيخ مسكين.

وبينت المصادر أن الاشتباكات انتهت بإحباط الهجوم وتدمير آليتين مزودتين برشاشين ثقيلين ومقتل ١٤ إرهابياً من بينهم أحد قياديي «حركة المثنى الإسلامية» الملقب بـ«أبي بكر المهاجر» والأردني محسن الصلاخذات إضافة إلى صابل الورعه ومفيد أبو نبوت وقاسم محمد الصلاح.

وسيطرت وحدات الجيش على تل الهش ومعسكر اللواء ٨٢ بالكامل وأكثر من ٦٠ بالمئة من أحياء مدينة الشيخ مسكين خلال العملية العسكرية التي بدأتها في ٢٨ الشهر الماضي لاجتثاث التنظيمات المسلحة في المدينة ومحيطها والتي يعتبر تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية من أبرزها.

إلى ذلك أقرت التنظيمات الإرهابية على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بتكبدها خسائر كبيرة ومقتل العديد من أفرادها من بينهم زياد موفق أبازيد ومهند أحمد خطاب وأحمد راضي أبو السل وبشار محمد شحادة الناطور ومحمد رياض عبد ربه وأحمد محمد قاسم البردان.

وتضم «حركة المثنى الإسلامية» المرتبطة مالياً وتسليحياً بالنظام السعودي أعداداً كبيرة من المسلحين من جنسيات خليجية تسللوا عبر الحدود الأردنية إلى داخل الأراضي السورية.

ياتي ذلك بعد أن أعلنت «حركة المثنى الإسلامية» الإثنين، عن بدء عملية عسكرية من أجل استعادة السيطرة على جميع المواقع التي سيطرت عليها قوات الجيش مؤخراً في مدينة الشيخ مسكين بحسب موقع « الحل السوري».

وقال أحد قياديي الحركة الملقب (أبو شيماء)، أنه «بعد تشكيل غرفة عمليات ضمت جميع الفصائل المُقاتلة في المدينة من جيش حر وإسلاميين، تم ترتيب وإعادة دراسة الخطط العسكرية، واتفقنا على ساعة الصفر والانتقال فيها من الدفاع إلى الهجوم».

هذا وكان متزعم «أركان جبهة ثوار سورية» نجا من محاولة قتل، عبر إطلاق النار على سيارته في ريف درعا، بحسب مواقع معارضة.

وقالت المصادر: إن «مجهولين نصبوا كميناً لموكب قائد أركان جبهة ثوار سورية أبو حمزة النعيمي في حرش قرية الناصرية في ريف درعا الغربي قرب القنيطرة، وعند مرور الموكب أطلقوا عليه النار في محاولة منهم لاغتيال النعيمي». وأشاروا إلى أن اشتباكات دارت بين مرافقي «النعيمي» وعناصر الكمين، كما «قدمت تعزيزات من الألوية والفصائل التابعة لجبهة ثوار سورية والقريبة من الموقع المذكور، كل ذلك حال دون أن يحقق المهاجمون مرادهم في اغتيال النعيمي».

في الأثناء قضت وحدة من الجيش في ريف القنيطرة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية على مسلحين من تنظيم «النصرة».

ونقلت «سانا» عن مصدر عسكري أن وحدة من الجيش وجهت بعد رصد ومتابعة ضربات محكمة على تجمع لمسلحين منضوين تحت زعامة «النصرة» في محيط الساحة الرئيسية على أطراف مدينة القنيطرة المحررة. وأشار المصدر إلى أن الضربات أسفرت عن «تدمير عربة مصفحة ومقتل عدد من الإرهابيين».

إرهابيون غرب الشيخ مسكين (رويترز)

الأمطار الغزيرة تفرض الهدوء التام في مناطق حماة الساخنة

سلمية لليوم الخامس من دون كهرباء وماء

حماة - محمد أحمد خبازي

لليوم الثاني على التوالي تفرض الأمطار الغزيرة التي عمَّت محافظة حماة، الهدوء التام على المناطق الساخنة في أرياف المحافظة الشمالية والشرقية، وفي حوض العاصي، ولم ينفذ الطيران الحربي السوري والروسي أي طلعات أو غارات على مواقع وتحركات المسلحين في تلك المناطق التي تراقبها وحدات الرصد والمتابعة، وترصد فيها تموضعات المسلحين الذين يستغلون الوضع المناخي لتعزيز مواقعهم أو تدشيمها. ولم يسجل في حماة أي حدث عسكري لافت، باستثناء صد وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني –قطاع سلمية– مساء أول من أمس محاولة تسلل لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية إلى قرية المبعوجة بريف حماة الشرقي قادمة من جهة قليب الثور، وأحبطت محاولتها الاعتداء على القرية أو النقاط العسكرية فيها، حيث خاضت اشتباكات معها، أرغمتها على الفرار بعد قتل العديد من أفرادها.

ولليوم الخامس على التوالي، ومدينة سلمية من دون كهرباء أو مياه شرب، حيث لم تتمكن ورشات الكهرباء من بلوغ موقع الاعتداء على خط الكهرباء الرئيسي المغذي للمدينة وريفها، غرب محطة ضخ مياه الشرب في القنطرة، كون المنطقة المذكورة ساخنة وتحت مرمى نيران المجموعات الإرهابية المسلحة.

وتزود المدينة بالكهرباء من خط احتياطي، لمدة ساعة ونصف كل ٥ أو ٦ ساعات، وتنقطع خلالها عدة مرات نتيجة الحمولات الزائدة، من جراء لجوء الأهالي إلى الدفايات الكهربائية للتدفئة لشح المازوت.

وتعطل خط الكهرباء المذكور أدى إلى قطع الكهرباء عن محطة ضخ القنطرة التي تضخ مياه الشرب إلى خزان المدينة الرئيسي في جبل عين الزرقاء وسعته ٢٥ ألف م٣، وهو ما حرم أهالي مركز المدينة من مياه الشرب لخمسة أيام متتالية، على حين أجل أدوار إرواء الأحياء الأخرى ٢٠ يوماً، كون وحدة مياه سلمية تضخ المياه لكل حي من أحياء المدينة مرة واحدة كل ١٥ يوماً.

وهذا الواقع المأساوي للمدينة نشَّط تجارة المياه بالصهاريج، التي يرضى بعض أصحابها ببيع الخزان سعة ٥ براميل بـ٧٠٠ ليرة، في حين يستغل آخرون حاجة الناس ويبيعون كل خزان بـ١٠٠٠ ليرة.

وقد عمدت المؤسسة العامة لمياه الشرب بالتعاون مع الهلال الأحمر واليونيسيف إلى تزويد الخزانات في الحدائق العامة بمياه الشرب بصهاريج الهلال الأحمر.

اشتباكات بمحيط تلبيسة وحقل شاعر وجبل الهيال

إحباط هجوم عنيف لداعش بريف تدمر

حمص – نبال إبراهيم

تجددت الاشتباكات أمس بين قوات للجيش العربي السوري واللجان الشعبية مع مسلحي تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية والكتائب التابعة له في ريف حمص الشمالي، في وقت اشتبكت قوات أخرى من الجيش واللجان الشعبية مع مسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية بمحيط حقل شاعر النفطي وشمال غرب جبل الهيال بريف مدينة تدمر، في حين تصدت قوة عسكرية تابعة للجيش لهجوم عنيف شنه مسلحو التنظيم على نقاط تمركزهم شمال منطقة المقالع بريف تدمر.

وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن قوات مشتركة من الجيش والقوى المؤازرة له من اللجان الشعبية، اشتبكت أمس مع مسلحي «النصرة» و«كتائب الفاروق» و«جيش التوحيد» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» في محيط بلدة تلبيسة بريف حمص الشمالي على المحاور الغربية والجنوبية والجنوبية الغربية وسط قصف مدفعي وصاروخي مركز طال مواقع المسلحين على امتداد خطوط المواجهات والاشتباكات، ما أسفر عن تدمير عدة مواقع وتحصينات للمسلحين وإيقاع أعداد منهم قتلى وجرحى.

وبالترافق استهدف الطيران الحربي مواقع وأوكار لـ«النصرة» في مناطق تير معلة وعز الدين وعين حسين الجنوبي ومزرعة علوان بالريف الشمالي، محققاً إصابات مباشرة وملحقاً خسائر أخرى بالأرواح والعتاد والآليات في صفوف المسلحين.

وبالانتقال إلى الريف الشرقي، فقد اشتبكت قوات من الجيش واللجان الشعبية مع مسلحي داعش بمحيط حقل شاعر النفطي وشمال غرب جبل الهيال بريف مدينة تدمر وسط قصف مكثف لقوات الجيش طال مواقع وتحركات المسلحين على تلك المحاور وعلى امتداد خطوط المواجهة والتماس بمحيط حقل شاعر وفي السفوح الشمالية الغربية لجبال الهيال، ما أدى إلى تدمير عدة مواقع وأوكار للمسلحين وإيقاع عدد كبير منهم بين قتيل وجريح إضافة لتدمير عدد من آلياتهم.

في غضون ذلك أغارت طائرات حربية تابعة للجيش على مواقع ومعاقل مسلحي داعش ومحاور تحركاتهم في مدينتي تدمر والقريتين ومناطق تلول السود وتلول السهلة ووادي الزكارة وسد وادي أبيض ومثلث تدمر وبمحيط مدينة التمثيل ومزرعة العنتبلي وقريتي رحوم وسلام شرقي في الريفين الشرقي والجنوبي الشرقي، ما أسفر عن تدمير تلك المواقع والمعاقل بشكل كامل ومقتل أعداد من مسلحي التنظيم، وإصابة آخرين إضافة لتدمير عدة عربات لهم.

من جانب آخر وحسبما أفاد المصدر العسكري فإن وحدة من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية أحبطت هجوما عنيفا شنه مسلحو داعش على نقاط تمركزهم في المنطقة الواقعة شمال المقالع بريف تدمر الغربي بعد أن تسللوا من اتجاه جبل الطار وسد وادي أبيض باتجاه مواقعهم هناك. وأسفرت المواجهات عن تدمير دبابة وعربة مجهزة برشاش ٢٣ ملم، وإيقاع أعداد من المهاجمين قتلى ومصابين وإرغام الباقين على التراجع.

أفراد من الجيش السوري في ريف تدمر

الوطن
سورية برؤية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ – ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ – ٠٢١

■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥ – ٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠